🏆الموسوعة الجوهرية

٢٠٠ سؤال وجواب في

"شرح الواسطية" لابن عثيمين

🟢القسم الأول: مقدمات الكتاب ومنهج أهل السنة(1- 25)

١. **س: ما سبب تسمية "العقيدة الواسطية" بهذا الاسم؟**

- ج: نسبة إلى مدينة "واسط" في العراق، حيث طلب قاضيها من ابن تيمية كتابة عقيدة تجمع مذهب السلف.

٢. **س: ما هو تعريف "أهل السنة والجماعة"؟**

- ج: هم الذين تمسكوا بالسنة واجتمعوا عليها، ولم يلتفتوا إلى غيرها في أمور الدين.

٣. **س: لماذا وُصفت هذه العقيدة بأنها "وسطية"؟**

- ج: لأنها وسط بين الغلو والتفريط، وبين فرق الأمة الضالة.

٤. **س: ما هو الأصل الذي بنى عليه ابن تيمية كتابه؟**

- ج: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، والقدر خيره وشره.

٥. **س: ما معنى الإيمان بالله عند أهل السنة؟**

- ج: هو الإيمان بربوبيته، وإلوهيته، وأسمائه وصفاته.

٦. **س: ما هي القاعدة العامة في أسماء الله وصفاته؟**

- ج: إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله ﷺ من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

٧. **س: ما الفرق بين التحريف والتعطيل؟**

- ج: التحريف في "الدليل" (تغيير المعنى)، والتعطيل في "المدلول" (نفي الصفة).

٨. **س: ما الفرق بين التكييف والتمثيل؟**

- ج: التمثيل: تشبيه الله بخلقه. التكييف: حكاية كيفية الصفة (وإن لم تشبه الخلق).

٩. **س: هل لله "كيفية" في صفاته؟**

- ج: نعم، لها كيفية، لكنها "مجهولة" لنا، فلا يجوز لنا تكييفها.

١٠. **س: ما حكم تأويل الصفات؟**

- ج: إذا كان التأويل بمعنى "التفسير" فهو جائز، وإذا كان بمعنى "صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل" فهو تحريف مذموم.

١١. **س: لماذا قدم المؤلف "البسملة" في أول الكتاب؟**

- ج: اقتداءً بالكتاب العزيز، وعملاً بسنة النبي ﷺ في مراسلاته.

١٢. **س: ما معنى كلمة "الإسلام" إذا اقترنت بالإيمان؟**

- ج: تكون الأعمال الظاهرة، والإيمان هو الأعمال الباطنة.

١٣. **س: ما هي "الفرقة الناجية"؟**

- ج: هي التي تكون على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه.

١٤. **س: ما معنى "الطائفة المنصورة"؟**

- ج: هم الذين لا يزالون على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله.

١٥. **س: هل كل من انتسب للسنة هو من أهلها؟**

- ج: لا، العبرة بالاتباع لا بالادعاء.

١٦. **س: ما هو أول واجب على المكلف؟**

- ج: توحيد الله عز وجل.

١٧. **س: ما الفرق بين توحيد الربوبية والألوهية؟**

- ج: الربوبية: توحيد الله بأفعاله (الخلق، الرزق). الألوهية: توحيد الله بأفعال العباد (الصلاة، الدعاء).

١٨. **س: هل نفي التمثيل يقتضي نفي الصفات؟**

- ج: لا، فالله أثبت لنفسه صفات ونفى عن نفسه المماثلة.

١٩. **س: ما معنى "ليس كمثله شيء"؟**

- ج: نفي أن يشبهه أحد من خلقه في ذاته أو صفاته.

٢٠. **س: ما معنى "وهو السميع البصير" بعد نفي المماثلة؟**

- ج: رد على المعطلة الذين ظنوا أن الإثبات يقتضي التشبيه.

٢١. **س: هل العقل يقدم على النقل في العقيدة؟**

- ج: لا، العقل الصحيح لا يخالف النقل الصريح، والنقل هو الأصل.

٢٢. **س: ما موقفنا مما لم يرد نفيه ولا إثباته من الألفاظ؟**

- ج: نتوقف في اللفظ ونستفصل عن المعنى.

٢٣. **س: ما هو "الإلحاد" في أسماء الله؟**

- ج: الميل بها عما يجب فيها (كالإنكار أو التشبيه).

٢٤. **س: هل أسماء الله محصورة بـ ٩٩ اسماً؟**

- ج: لا، لقوله ﷺ: "أو استأثرت به في علم الغيب عندك."

٢٥. **س: ما معنى أن أسماء الله "توقيفية"؟**

- ج: أي لا نسمي الله إلا بما سمى به نفسه في كتابه أو سنة رسوله.

🔵القسم الثاني: صفات الله عز وجل(100 -26)

١. **س: ما هي صفة "الاستواء"؟**

- ج: هي علو الله على عرشه علواً خاصاً يليق بجلاله.

٢. **س: ما معنى "الاستواء" لغة؟**
   - ج: استقر، وعلا، وصعد، وارتفع.
٣. **س: هل "استوى" بمعنى "استولى"؟**
   - ج: لا، هذا تحريف الجهمية، ويقتضي أن العرش كان بيد غيره.
٤. **س: أين الله؟**
   - ج: الله في السماء، فوق العرش، بائن من خلقه.
٥. **س: ما معنى "وهو معكم أينما كنتم"؟**
   - ج: معية العلم والإحاطة، ولا تقتضي الاختلاط بالخلق.
٦. **س: كم نوعاً للمعية الإلهية؟**
   - ج: نوعان: عامة (لكل الخلق بالعلم) وخاصة (للمؤمنين بالنصر والتأييد).
٧. **س: ما هي صفة "النزول"؟**
   - ج: ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الآخر نزولاً يليق بجلاله.
٨. **س: هل نزول الله يقتضي خلو العرش منه؟**
   - ج: الله أعلم بكيفية ذلك، والنزول صفة فعلية ثابتة.
٩. **س: ما معنى صفة "الوجه" لله؟**
   - ج: لله وجه حقيقي موصوف بالجلال والإكرام، لا يشبه وجوه المخلوقين.
١٠. **س: هل "اليدان" لله حقيقتان؟**
   - ج: نعم، لله يدان حقيقتان مسبوطتان بالبذل والعطاء.
١١. **س: ما الرد على من قال اليد بمعنى "النعمة"؟**
   - ج: سياق النصوص يمنع ذلك (خلق بيده، كلتا يديه يمين).
١٢. **س: ما هي صفة "العين" لله؟**

◦ ج: لله عينان حقيقتان يليقان بجلاله.

١٣. **س: هل لله "أصابع"؟**

◦ ج: نعم، ثبت في السنة أن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن.

١٤. **س: ما صفة "الضحك" لله؟**

◦ ج: صفة فعلية ثابتة بالسنة، تليق بالله ولا تشبه ضحك المخلوقين.

١٥. **س: ما معنى صفة "الفرح" لله؟**

◦ ج: الله يفرح بتوبة عبده فرحاً عظيماً يليق بكماله.

١٦. **س: ما الفرق بين الإرادة الكونية والإرادة الشرعية؟**

◦ ج: الكونية: بمعنى المشيئة (تحدث حتماً)، الشرعية: بمعنى المحبة (قد لا تحدث).

١٧. **س: هل الله يحب؟**

◦ ج: نعم، يحب المؤمنين والمحسنين، وهي صفة حقيقية.

١٨. **س: ما معنى صفة "السخط" و"الغضب"؟**

◦ ج: صفات فعلية يثبتها أهل السنة لله على ما يليق به.

١٩. **س: هل الله "يتكلم"؟**

◦ ج: نعم، يتكلم متى شاء، بما شاء، كيف شاء.

٢٠. **س: هل كلام الله بحرف وصوت؟**

◦ ج: نعم، مسموع وبحروف، كما نادى موسى ونادى آدم.

٢١. **س: ما هو القرآن؟**

◦ ج: كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود.

٢٢. **س: ما الرد على من قال القرآن "حكاية" أو "تعبير" عن كلام الله؟**

◦ ج: هذا قول باطل، بل هو كلام الله نفسه.

٢٣. **س: ما معنى "منه بدأ وإليه يعود"؟**

- ج: بدأ من الله قولاً، ويعود إليه في آخر الزمان برفع المصاحف والصدور.

٢٤. **س: هل الله يرى في الآخرة؟**

- ج: نعم، يراه المؤمنون في المحشر وفي الجنة حقيقة.

٢٥. **س: هل يرى الله في الدنيا؟**

- ج: لا، لقوله ﷺ: "لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت."

٢٦. **س: ما معنى صفة "العلو"؟**

- ج: علو الذات، وعلو القدر، وعلو القهر.

٢٧. **س: ما هي صفة "المجيء" و"الإتيان"؟**

- ج: مجيء الله يوم القيامة للقضاء بين العباد.

٢٨. **س: هل صفات الله قديمة أم حادثة؟**

- ج: قديمة النوع، حادثة الآحاد (بالنسبة للصفات الفعلية).

٢٩. **س: ما هي "الحياة" الكاملة لله؟**

- ج: هي الحياة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال.

٣٠. **س: ما معنى اسم الله "القيوم"؟**

- ج: القائم بنفسه، والمقيم لغيره.

٣١. **س: هل يوصف الله بـ "المكر"؟**

- ج: مقيداً بمن مكر به، وهو مكر محمود لأنه يدل على القوة والعلم.

٣٢. **س: ما هي صفة "القدم" و"الساق"؟**

- ج: يضع الجبار قدمه في النار، ويكشف عن ساقه يوم القيامة، وهي صفات تليق به.

٣٣. **س: هل أسماء الله متضمنة للصفات؟**

- ج: نعم، كل اسم متضمن لصفة (العليم يتضمن العلم).

٣٤. **س: ما هي "صفات الذات"؟**

- ج: التي لا تنفك عن الله (كالعلم والقدرة).

٣٥. **س: ما هي "صفات الفعل"؟**

- ج: التي تتعلق بمشيئته (كالخلق والنزول).

٣٦. **س: هل الله "نور"؟**

- ج: من أسمائه النور، ونوره الذي استنارت به السماوات والأرض.

٣٧. **س: ما معنى "القدوس"؟**

- ج: المنزه عن كل عيب ونقص.

٣٨. **س: ما الفرق بين "الرحمن" و"الرحيم"؟**

- ج: الرحمن: ذو الرحمة الواسعة (وصف). الرحيم: ذو الرحمة الواصلة (فعل).

٣٩. **س: هل يجوز تسمية الله بغير ما سمى به نفسه؟**

- ج: لا، الأسماء توقيفية.

٤٠. **س: ما معنى "العزيز"؟**

- ج: الغالب الذي لا يُغلب، ذو القوة.

٤١. **س: ما معنى "الجبار"؟**

- ج: الذي يجبر الكسير، والقاهر فوق خلقه.

٤٢. **س: هل الله "قريب"؟**

- ج: نعم، قريب من عباده، وقربه خاص بمن يعبده ويدعوه.

٤٣. **س: هل القرب ينافي العلو؟**

- ج: لا، فهو قريب في علوه، وعلي في دنوه.

٤٤. **س: ما معنى "سبحان الله"؟**

- ج: تنزيه الله عن كل ما لا يليق به.

٤٥. **س: ما هي "العظمة" لله؟**

- ج: صفة ذاتية تدل على كبريائه وجلاله.

٤٦. **س: هل لله "جهة"؟**

- ج: نثبت له جهة "العلو" المطلق، وننفي عنه جهة الإحاطة (أن يحيط به شيء).

٤٧. **س: ما معنى "الظاهر" و"الباطن"؟**

- ج: الظاهر: ليس فوقه شيء. الباطن: ليس دونه شيء.

٤٨. **س: ما معنى "الأول" و"الآخر"؟**

- ج: الأول: ليس قبله شيء. الآخر: ليس بعده شيء.

٤٩. **س: هل يوصف الله بالنسيان؟**

- ج: النسيان بمعنى "الذهول" منفي عن الله، أما بمعنى "الترك" فثابت (نسوا الله فنسيهم).

٥٠. **س: ما هي صفة "الإرادة"؟**

- ج: صفة يخصص الله بها الممكن ببعض ما يجوز عليه.

٥١. **س: هل يوصف الله بـ "الخداع"؟**

- ج: مقيداً (يخادعون الله وهو خادعهم) جزاءً وفاقاً.

٥٢. **س: ما معنى "تبارك الله"؟**

- ج: كثرت خيراته وتعاظم شأنه، ولا تقال إلا لله.

٥٣. **س: هل لله "أذن"؟**

- ج: ثبت في الحديث "ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن"، والأذن هنا الاستماع.

٥٤. **س: ما هي صفة "الخلق"؟**

- ج: إيجاد الشيء من العدم على غير مثال سابق.

55. **س: هل صفات الله "زائدة" على ذاته؟**
   - ج: هي قائمة بذاته، وليست ذواتاً مستقلة.
56. **س: ما معنى "الحكيم"؟**
   - ج: ذو الحكمة في خلقه وشرعه، الذي يضع الأشياء في مواضعها.
57. **س: هل لله "مشاعر"؟**
   - ج: لا نستخدم هذا اللفظ، بل نثبت ما ورد كالمحبة والرضا والغضب.
58. **س: ما معنى "الخبير"؟**
   - ج: العالم ببواطن الأمور ودقائقها.
59. **س: ما معنى "اللطيف"؟**
   - ج: الذي يصل إحسانه إلى العباد بليونة، والعالم بالخفايا.
60. **س: هل يوصف الله بـ "الملل"؟**
   - ج: المنفي عن الله هو ملل النقص، أما قوله "حتى تملوا" فهو من باب المقابلة.
61. **س: ما معنى "الرزاق"؟**
   - ج: المتكفل بأرزاق الخلائق جميعاً.
62. **س: هل صفة "السمع" تقتضي وجود آلة؟**
   - ج: نثبت السمع حقيقة ولا نثبت ولا ننفي الآلة لعدم النص، بل نقول ليس كمثله شيء.
63. **س: ما معنى "الواحد" و"الأحد"؟**
   - ج: المنفرد بكل كمال، الذي لا شريك له.
64. **س: ما معنى "الصمد"؟**
   - ج: الذي تصمد إليه الخلائق في حاجاتها، والذي لا جوف له.
65. **س: هل لله "ظل"؟**

- ج: ورد في الحديث "في ظله يوم لا ظل إلا ظله"، والمراد ظل يخلقه الله أو ظل عرشه.

٦٦. **س: ما هي "العزة"؟**

- ج: عزة القوة، عزة الامتناع، عزة القهر.

٦٧. **س: هل الله "فوق العرش" أم "على العرش"؟**

- ج: كلاهما صحيح، فهو "على" العرش استواءً، و"فوقه" علواً.

٦٨. **س: ما معنى "الحي"؟**

- ج: ذو الحياة الدائمة الباقية.

٦٩. **س: ما معنى "الشكور"؟**

- ج: الذي يقبل القليل من العمل ويعطي عليه الكثير من الأجر.

٧٠. **س: هل يوصف الله بـ "التردد"؟**

- ج: ورد في حديث الولي "ما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن"، وهو تردد رحمة لا تردد حيرة.

٧١. **س: ما معنى "الغفور"؟**

- ج: الستار لذنوب عباده المتجاوز عنها.

٧٢. **س: هل لله "نفس"؟**

- ج: نعم (كتب ربكم على نفسه الرحمة)، ونفسه هي ذاته المتصفة بالصفات.

٧٣. **س: ما معنى "الوارث"؟**

- ج: الباقي بعد فناء خلقه.
- **.99س: هل الله "بكل شيء محيط"؟**
- ج: نعم، إحاطة علم وقدرة وسلطان.

٧٤. **س: ما خلاصة مذهب السلف في الصفات؟**

*ج: الإثبات بلا تمثيل، والتنزيه بلا تعطيل.

القسم الثالث: الإيمان باليوم الآخر والقدر(150 -101)

١. **س: ما هو الإيمان باليوم الآخر؟**
*ج: الإيمان بكل ما أخبر به النبي ﷺ مما يكون بعد الموت.

٢. **س: هل فتنة القبر من الإيمان باليوم الآخر؟**
*ج: نعم، وهي سؤال الملكين للميت.

٣. **س: ما هي الأسئلة الثلاثة في القبر؟**
*ج: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟

٤. **س: هل عذاب القبر ونعيمه حق؟**
*ج: نعم، وهو ثابت بالكتاب والسنة وإجماع السلف.

٥. **س: ما هي "القيامة الكبرى"؟**
*ج: حين يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين.

٦. **س: ما هي "الصحف"؟**
*ج: هي الكتب التي سجلت فيها الملائكة أعمال العباد.

٧. **س: كيف يُؤخذ الكتاب يوم القيامة؟**
*ج: المؤمن بيمينه، والكافر بشماله أو من وراء ظهره.

٨. **س: ما هو "الميزان"؟**
*ج: ميزان حقيقي له كفتان، توزن به الأعمال أو الصحف أو العمال.

٩. **س: ما هو "الحوض"؟**
*ج: حوض للنبي ﷺ في العرصات، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل.

١٠. **س: من الذين يشربون من الحوض؟**
*ج: أمة محمد ﷺ المتبعون لسنته.

١١. **س: ما هو "الصراط"؟**
*ج: جسر ممدود على متن جهنم، يمر الناس عليه على قدر أعمالهم.

١٢. **س: ما هي "القنطرة"؟**

*ج: مكان بعد الصراط يُقتص فيه للمؤمنين بعضهم من بعض قبل دخول الجنة.

١٣. **س: هل الشفاعة للنبي ﷺ فقط؟**

*ج: له شفاعات خاصة (كالعظمى الكبرى) وشفاعات عامة يشاركه فيها غيره.

١٤. **س: ما هي "الشفاعة العظمى"؟**

*ج: هي المقام المحمود، ليفصل الله بين العباد في المحشر.

١٥. **س: ما شروط الشفاعة؟**

*ج: إذن الله للشافع، ورضاه عن المشفوع له.

١٦. **س: هل يدخل الجنة أحد بعمله؟**

*ج: لا، إلا برحمة الله، والعمل سبب لا ثمن.

١٧. **س: ما معنى الإيمان بالقدر؟**

*ج: الإيمان بأن الله علم كل شيء، وكتبه، وشاءه، وخلقه.

١٨. **س: ما هي مراتب القدر الأربع؟**

*ج: العلم، الكتابة، المشيئة، الخلق.

١٩. **س: هل العبد مسير أم مخير؟**

*ج: العبد له مشيئة وإرادة، لكنها تابعة لمشيئة الله.

٢٠. **س: هل الله خلق أفعال العباد؟**

*ج: نعم، الله خلق العباد وخلق أفعالهم.

٢١. **س: هل نحتج بالقدر على المعاصي؟**

*ج: لا، القدر يحتج به على المصائب لا المعائب.

٢٢. **س: ما معنى "اللوح المحفوظ"؟**

*ج: الكتاب الذي كتب الله فيه مقادير الخلائق قبل خلقهم بـ ٥٠ ألف سنة.

٢٣. **س: هل يتغير ما في اللوح المحفوظ؟**

*ج: لا، جفت الأقلام وطويت الصحف.

٢٤. **س: ما هو التقدير "السنوي"؟**
*ج: ما يكتب في ليلة القدر من حوادث العام.

٢٥. **س: ما هو التقدير "العمري"؟**
*ج: ما يكتبه الملك والجنين في بطن أمه.

٢٦. **س: هل الدعاء يرد القدر؟**
*ج: الدعاء من القدر، وكلاهما مكتوب.

٢٧. **س: ما حكم منكر القدر؟**
*ج: من أنكر العلم والكتابة فهو كافر.

٢٨. **س: هل الله يحب المعاصي لأنه قدرها؟**
*ج: لا، الله قدرها كوناً ولكنه يبغضها شرعاً.

٢٩. **س: لماذا خلق الله الشر؟**
*ج: لحكمة عظيمة، والشر ليس في فعله بل في مفعولاته.

٣٠. **س: هل الإيمان يزيد وينقص؟**
*ج: نعم، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

٣١. **س: ما هو "الإيمان" عند أهل السنة؟**
*ج: قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح.

٣٢. **س: هل العمل ركن في الإيمان أم كمال؟**
*ج: جنس العمل ركن لا يصح الإيمان بدونه.

٣٣. **س: ما معنى "الاستثناء" في الإيمان؟**
*ج: قول "أنا مؤمن إن شاء الله" (خوفاً من تزكية النفس أو نقص العمل).

٣٤. **س: هل يخرج المسلم من الإيمان بالكبيرة؟**
*ج: لا، هو مؤمن ناقص الإيمان (فاسق بكبيرته).

٣٥. **س: ما حكم مرتكب الكبيرة في الآخرة؟**
*ج: تحت مشيئة الله، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه، ومآله إلى الجنة.

٣٦. **س: من هم "الخوارج"؟**

*ج: الذين يكفرون بالمعصية ويوجبون الخلود في النار لمرتكبها.

٣٧. **س: من هم "المرجئة"؟**

*ج: الذين يقولون لا يضر مع الإيمان ذنب، والعمل ليس من الإيمان.

٣٨. **س: ما هو "الإسلام"؟**

*ج: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك.

٣٩. **س: هل كل مسلم مؤمن؟**

*ج: لا، الإيمان مرتبة أعلى من الإسلام.

٤٠. **س: ما هو "الإحسان"؟**

*ج: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

٤١. **س: هل يجوز تكفير المعين؟**

*ج: لا يجوز إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع.

٤٢. **س: ما هي موانع التكفير؟**

*ج: الجهل، الخطأ، الإكراه، التأويل السائغ.

٤٣. **س: ما حكم سب الصحابة؟**

*ج: محرم غاية التحريم، ومن سبهم جميعاً أو طعن في دينهم كفر.

٤٤. **س: من هو أفضل الصحابة؟**

*ج: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي.

٤٥. **س: ما موقفنا من الفتن التي وقعت بين الصحابة؟**

*ج: الكف عنها، واعتقاد أنهم مجتهدون (للمصيب أجران وللمخطئ أجر).

٤٦. **س: من هم "أهل البيت"؟**

*ج: آل النبي ﷺ الذين حرمت عليهم الصدقة، ونحبهم ونواليهم.

٤٧. **س: ما حق زوجات النبي ﷺ؟**

*ج: هن أمهات المؤمنين، ولهن المحبة والاحترام والترضّي.

٤٨. **س: ما هي "الكرامة"؟**

*ج: أمر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من أوليائه.

٤٩. **س: ما الفرق بين المعجزة والكرامة؟**

*ج: المعجزة للنبي (تحدي)، والكرامة للولي (بشارة وتثبيت).

٥٠. **س: هل كل من خرق العادة ولي؟**

*ج: لا، العبرة بالاستقامة على الكتاب والسنة.

القسم الرابع: قضايا المنهج والسلوك(200 -151)

١. **س: ما هو الواجب تجاه ولاة الأمر؟**

*ج: السمع والطاعة في غير معصية، والدعاء لهم، والنصح سرّاً.

٢. **س: هل يجوز الخروج على الحاكم الظالم؟**

*ج: لا يجوز إلا إذا رأينا كفراً بواحاً عندنا فيه من الله برهان، مع القدرة.

٣. **س: ما هي الجماعة؟**

*ج: هم السلف الصالح ومن تبعهم، والاجتماع على الحق.

٤. **س: ما حكم الابتداع في الدين؟**

*ج: كل بدعة ضلالة، وهي مردودة على صاحبها.

٥. **س: ما معنى "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"؟**

*ج: دعوة الناس للخير وتحذيرهم من الشر بالضوابط الشرعية.

٦. **س: هل الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة؟**

*ج: نعم، مع كل إمام برّ أو فاجر.

٧. **س: ما هي أخلاق أهل السنة؟**

*ج: الصبر عند البلاء، الشكر عند الرخاء، والرضا بمر القضاء.

٨. **س: كيف يتعامل أهل السنة مع المخالف؟**

*ج: بالعدل والإنصاف، والرد بالعلم والحجة.

٩. **س: ما معنى "النصيحة" لله ولرسوله؟**

*ج: الإيمان بهما، وتعظيمهما، واتباع أمرهما.

١٠. **س: ما حكم الصلاة خلف المبتدع؟**

*ج: تصح ما لم تصل بدعته إلى الكفر، لكن الصلاة خلف السني أولى.

١١. **س: ما معنى "الوسطية" في التعبد؟**

*ج: عدم الغلو المشدد، وعدم التفريط المخل.

١٢. **س: هل أهل السنة يتركون العقل؟**

*ج: لا، بل يستعملونه فيما خُلق له، ولا يقدمونه على الوحي.

١٣. **س: ما أهمية دراسة العقيدة؟**

*ج: هي أساس قبول الأعمال، وبها ينجو العبد من النار.

١٤. **س: ما معنى "الاقتفاء"؟**

*ج: اتباع أثر النبي ﷺ وأصحابه ظاهراً وباطناً.

١٥. **س: هل لله "مكان"؟**

*ج: نثبت له "جهة العلو"، أما "المكان" بمفهوم الحيز الذي يحيط به فننفيه.

١٦. **س: ما معنى "أهل الأثر"؟**

*ج: هم الذين يعتمدون على الآثار المنقولة عن السلف.

١٧. **س: ما حكم من أنكر صفة من صفات الله الثابتة؟**

*ج: إن كان تأويلاً لشبهة يُبين له، وإن كان جحوداً وعناداً كفر.

١٨. **س: هل لله "جسم"؟**

*ج: لفظ "الجسم" لم يرد نفيه ولا إثباته، فنتوقف في اللفظ ونستفصل عن المعنى.

١٩. **س: ما معنى "التوحيد العلمي الخبري"؟**

*ج: هو توحيد الربوبية والأسماء والصفات (المعرفة والإثبات).

٢٠. **س: ما معنى "التوحيد القصدي الطلبي"؟**

*ج: هو توحيد الألوهية (العبادة).

٢١. **س: هل يوصف الله بـ "السكوت"؟**

*ج: نعم، سكت عن أشياء رحمة بنا غير نسيان.

٢٢. **س: ما معنى "كلام الله غير مخلوق"؟**
*ج: أي أنه صفة من صفاته، وصفات الله ليست مخلوقة.

٢٣. **س: ما حكم قول "لفظي بالقرآن مخلوق"؟**
*ج: كلمة مجملة؛ إن أراد "التلفظ" (فعل العبد) فهو مخلوق، وإن أراد "المتلفظ به" (القرآن) فهو غير مخلوق.

٢٤. **س: ما هي "أصول السنة"؟**
*ج: التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ.

٢٥. **س: ما معنى "الرؤية" بالعين؟**
*ج: رؤية حقيقية بالبصر يوم القيامة كما يُرى القمر ليلة البدر.

٢٦. **س: هل يرى الكفار ربهم؟**
*ج: لا (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون).

٢٧. **س: ما هي "الوسيلة" في الدعاء؟**
*ج: التوسل بأسماء الله وصفاته، أو بعمل صالح، أو بدعاء رجل صالح حي.

٢٨. **س: ما حكم التوسل بجاه النبي ﷺ؟**
*ج: بدعة لا تجوز، لأنه لم يرد عن الصحابة.

٢٩. **س: ما هي "القبورية"؟**
*ج: الغلو في القبور بصرف أنواع من العبادة لأصحابها.

٣٠. **س: هل يجوز الحلف بغير الله؟**
*ج: لا، هو شرك أصغر.

٣١. **س: ما معنى "الولاء والبراء"؟**
*ج: محبة المؤمنين ونصرتهم، وبغض الكافرين ومعاداتهم في الله.

٣٢. **س: هل تجوز محبة الكافر لمحبة طبيعية (كالأب)؟**
*ج: تجوز المحبة الطبيعية، لكن نكره دينه.

٣٣. **س: ما معنى "الشرك الأكبر"؟**
*ج: صرف عبادة لغير الله، وهو يخرج من الملة.

٣٤. **س: ما معنى "الشرك الأصغر"؟**
*ج: كيسير الرياء والحلف بغير الله، ولا يخرج من الملة لكنه أعظم من الكبائر.

٣٥. **س: ما هي "النبوة"؟**
*ج: وحي من الله لرجل بظهور شريعة.

٣٦. **س: من هو "خاتم الأنبياء"؟**
*ج: محمد ﷺ، ولا نبي بعده.

٣٧. **س: ما حكم من ادعى النبوة بعد محمد ﷺ؟**
*ج: كافر مكذب للقرآن.

٣٨. **س: ما معنى "معجزة"؟**
*ج: آية خارقة للعادة مقرونة بالتحدي.

٣٩. **س: هل الأنبياء معصومون؟**
*ج: معصومون في تبليغ الرسالة، ومن الكبائر.

٤٠. **س: ما هي "العروة الوثقى"؟**
*ج: لا إله إلا الله.

٤١. **س: ما معنى "شهادة أن محمداً رسول الله"؟**
*ج: طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر.

٤٢. **س: ما هو "الغلو"؟**
*ج: مجاوزة الحد في التعظيم أو العبادة.

٤٣. **س: ما معنى "السلف الصالح"؟**
*ج: الصحابة والتابعون وتابعوهم في القرون الثلاثة المفضلة.

٤٤. **س: هل يجوز تتبع زلات العلماء؟**
*ج: لا، بل يُعتذر لهم ويُحذر من الخطأ مع حفظ كرامتهم.

٤٥. **س: ما حكم التفرق في الدين؟**
*ج: محرم، والواجب الاجتماع على الحق.

٤٦. **س: ما معنى "توقيفية العبادات"؟**
*ج: لا نعبد الله إلا بما شرع.

٤٧. **س: ما هي شروط قبول العمل؟**
*ج: الإخلاص لله، والمتابعة للنبي ﷺ.

٤٨. **س: ما هو "الرياء"؟**
*ج: إظهار العبادة من أجل رؤية الناس ومدحهم.

٤٩. **س: ما هي "الفتنة" في الدين؟**
*ج: الشبهات والشهوات التي تصرف عن الحق.

٥٠. **س: ما هو منهج أهل السنة في الأسماء والصفات باختصار؟**
*ج: نثبت ما أثبته الله لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ، على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته، دون تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.

ختاماً : هذا الدليل هو مفتاح لفهم هذا الكتاب العظيم، ويُنصح طالب العلم بتكرار قراءته وربطه بالأدلة من الشرح الكامل للشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

